

دوافع تشييد كبار موظفى الأسرة الخامسة

لمقابرهم بهضبة الجيزة

«Motives for the construction of the high Officials of the Fifth Dynasty for their Tombs in the Giza plateau»

للباحث

أمير نبيل محمد

الباحث فى الدكتوراه

مفتش آثار بإدارة اللجان الدائمة وشئون البعثات

وزارة السياحة والآثار

amirnabil446@yahoo.com

ملخص البحث

انتهت الأسرة الرابعة واصبح ملوك الأسترتين الخامسة والسادسة يُشيدون أهراماتهم فى سقارة وأبوصير، ولكن المثير للإنتباه هو استمرار عائلات محددة هامة من كبار موظفي الأسرة الخامسة فى تشييد مقابرهم بهضبة الجيزة فى ظل أهرامات ملوك الأسرة الرابعة. بعضهم كان من الوزراء والبعض الآخر كان من كبار الكهنة. وهنا نتسأل لماذا ظل كبار موظفي الأسرة الخامسة يُدفنون فى هضبة الجيزة فى ظل أهرامات ملوك الأسرة الرابعة؟ هل كانوا ينتمون إلى عائلات ملوك الأسرة الرابعة؟ هل كان لهم دوراً فى الحياة السياسية فى الأسرة الخامسة؟ سيتناول هذا البحث دراسة وتحليل نسب وألقاب ثلاثة عائلات من كبار موظفي هضبة الجيزة فى عصر الأسرة الخامسة، من خلال حصر لألقابهم فى جداول، ودراسة النصوص المصاحبة لمناظرهم والأوضاع السياسية والاجتماعية المعاصرة لهم، لمعرفة الدوافع التى جعلتهم يُشيدون مقابرهم بهضبة الجيزة بدلاً من سقارة وأبوصير.

الكلمات الدالة: ألقاب - مقبرة - مقصورة - نسب.

Abstract:

The fourth dynasty ended and the kings of the Fifth and Sixth dynasties built their pyramids in Saqqara and Abusir, and their officials used to build their tombs around their pyramids. However, what is interesting is that certain important families of high officials of the Fifth Dynasty continued to build their tombs on the Giza Plateau in the shadow of the pyramids of the fourth dynasty kings. Some of them were ministers, others were high priests. Here, we ask why the high officials of the Fifth Dynasty were still buried in the Giza Plateau in the shadow of the pyramids of the Kings of the Fourth Dynasty? Were they belonging to the families of kings of the fourth dynasty? Did they have a role in political life during the Fifth Dynasty? This research will deal with the study and analysis of the lineage and titles of three families of high officials of the Giza plateau in the era of the Fifth Dynasty, by counting their titles in tables, and studying the texts accompanying their views and the contemporary political and social situations for them, to find out the motives that made them build their tombs on the Giza plateau instead of Saqqara and Abusir.

Key words: Titles - Tomb - Chaple - Geneaology.

بدأ ملوك الأسرة الخامسة يُشيّدون أهراماتهم في سقارة وأبوصير، وشيدت مقابر موظفيهم من حول أهراماتهم، فقد كان ملك مصر يملك البلاد كلها وما عليها، نظراً لكونه تجسيد للخالق وخليفته على الأرض، ويقوم الموظفون بمهام عملهم مقابل أن يرعاهم ويتكفل بهم في الحياة الدنيا والآخرة من غذاء وشراب وحماية وامتيازات جنائزية، كموقع المقبرة والعناصر الأساسية لبنائها، فالملك هو الضامن لاستمرار القرابين للمتوفى بإعفاء المتوفى من الضرائب المفروضة على الأملاك والأوقاف الجنائزية التي يملكها، والتي تُنفق على الخدمة الجنائزية للمتوفى، وقد ساهمت تلك الامتيازات فيما بعد في فقر وضعف خزينة الدولة في نهاية عصر الأسرة السادسة (جريمال، ١٩٩٣، ص ١١٣).

ولكن الغريب والمثير في الأمر هو استمرار عائلات محددة من الأسرة الخامسة في تشييد مقابرهم في هضبة الجيزة، بعضهم من الوزراء والبعض الآخر من كبار الكهنة. وهنا التساؤل: لماذا ظلت هذه العائلات تُشيّد مقابرها في هضبة الجيزة؟ هل كان هناك صلات قرابة أو نسب تربطهم بملوك الأسرة الرابعة؟ هل كان لهم دور هام في الحياة السياسية والقصر الملكي خلال الأسرة الخامسة؟. سيتناول الباحث في هذا البحث من خلال دراسة وتحليل نسب وألقاب ومهام ثلاثة عائلات من كبار موظفي الدولة من عصر الأسرة الخامسة بهضبة الجيزة وهم (سشم نفر ا 4940 G، سنجم إيب/إنتى G 2370، شبسكاف عنخ 6040 G) ودراسة النصوص المصاحبة لمناظرهم والأوضاع السياسية والاجتماعية المعاصرة لهم، لمعرفة الأسباب والدوافع التي جعلتهم يُشيّدون مقابرهم في هضبة الجيزة، بدلاً من تشييدها في رحاب أهرامات الملوك المعاصرين لهم في جبانتي سقارة وأبوصير، مراعيًا في ذلك الترتيب الأبجدي لأسماء أصحاب تلك المقابر كما يلي:

١ - سشم نفر ا 4940 G.

تقع مقبرة «سشم نفر 4940 G» ا في الجبانة الغربية، وهي مصطبة من الحجر الجيري بها حجرة مقصورة داخلية تأخذ شكل حرف L، ويوجد على جدارها الغربي

بابان وهميان، وفي سطح المقبرة بئرا الدفن (Kanawati, 2001, p. 55). أرخ Baud مقبرة "سشم نفر 4940 G" ا بنهاية عصر الأسرة الرابعة، بناءً على اسم الملك "جدف رع" الذي ورد على الجدار الغربي في مقصورة المقبرة في اللقب التالي «Xry - tp - nswt (- Hwt - Hr - xpr)» "أمين خزانة معبد جدف رع الجنائزي" (Baud, 1999, p. 282).

بينما أرخها (Junker (Junker, 1938, p. 33)، و(Kanawati (Kanawati, 1938, p. 51)، و(Swinton, 2014, p. 38) Swinton)، و(Harpur (Harpur, 1987, p. 270)، و(Janosi, 2004, pp. 175 - 83) Janosi)، و(Baer (Baer, 1960, p. 131) Baer) ببداية عصر الأسرة الخامسة. ويؤكد Reisner التأريخ الأخير لهذه المقبرة حيث زُينت جدران المقصورة بمنظر لكرسي تحاكي أرجله أرجل الثور وذي مسند قصير، وأرغفة الخبز الطويلة بمائدة القرايين، وهذا المنظر نادر قبل عصر الأسرة الخامسة (Reisner, 1942, p. 214)، ويدعم Strudwick هذا الرأي أيضاً من خلال دراسته لمقاصير الجيزة وخاصة التطور الفني الذي حدث للجدار الغربي الذي يحتوى على بابين وهميين، ويرى أن هذا التطور قد مر بثلاث مراحل، أولاً: تصوير صاحب المقبرة واقفاً وينظر تجاه اليسار في الأسرة الرابعة، ثانياً: تصوير صاحب المقبرة واقفاً وينظر تجاه اليمين في بداية الأسرة الخامسة وهي حالة «سشم نفر 4940 G» ا، ثالثاً: تصوير صاحب المقبرة جالساً وينظر تجاه اليمين في منتصف الأسرة الخامسة (Strudwick, 1985, p. 138).

يصعب تأكيد تأريخ مقبرة «سشم نفر 4940 G» ا لأنها تجمع كثير من السمات الفنية والدلائل التي تخص الأسرتين الرابعة والخامسة معاً، كتصوير منظر الإبحار وصولجان السخيم بدون الرأس المتنفخة، وورود اسم الملكين "جدف رع" و"خوفو" في بعض أسماء الضياع، وتسمية أحد أبنائه "خوفو" وهي سمات تجعلنا نؤرخ المقبرة بالنصف الأخير من الأسرة الرابعة. بينما يجعلنا تصوير منظر الكرسي ذي المسند القصير، وأرغفة الخبز الطويلة على مائدة القرايين (Strudwick, 1989, pp. 30, 41, 47, 58 - 59, 65, 78).

Cherpion 79)، وقائمة القرابين التي تشبه قائمة قرابين «واح ام كا» المؤرخة بالأسرة الخامسة أن نؤرخ المقبرة بعصر الأسرة الخامسة (Kayser, 1964, pp. 20 – 30). لذا يقترح الباحث تأريخ مقبرة «سشم نفر 4940 G» ا بنهاية الأسرة الرابعة وبداية الخامسة بناء على تعدد السمات الفنية الخاصة بالأسرتين الرابعة والخامسة بالمقبرة. حصل ”سشم نفر 4940 G» ا على العديد من الألقاب الإدارية والدينية الهامة كالتالي (pp. 2001, Kanawati 51 – 52).

xrp aH	مدير القصر (Jones, 2000, p.707)
Hry – sStA	كاتم الأسرار (Jones, 2000, p.609)
wr mDw Smaw	كبير عشرة الصعيد (Jones, 2000, p.388)
imy – rA kAt nswt	المشرف على أعمال الملك (Jones, 2000, p.262)
imy – rA sS(w) Xr (iwt) – a nswt	مشرف كتبة الوثائق الملكية (Jones, 2000, p.217)
Hm – nTr Inpw	كاهن أنوبيس (Jones, 2000, p.505)
aD – mr	حاكم الإقليم/ الموظف الإداري (Jones, 2000, p.354)
Xry – tp nswt (Hwt) jr – xpr	أمين خزانة معبد الملك جدف رع (Jones, 2000, p.791)
Hry – wDb m Hwt – anx	المسؤول عن القرابين في بيت الحياة (Jones, 2000, p.604)
imy – rA sty – DfAw	المشرف على بيتي المؤمن (Jones, 2000, p.242)
zAb	القاضي (Jones, 2000, p.802)

إذا افترضنا صحة التأريخ الأخير لمقبرة «سشم نفر 4940 G» ا بنهاية الأسرة الرابعة وبداية الأسرة الخامسة، وبناء على الوظائف الإدارية والكهنوتية التي حصل عليها في خدمة ملوك عصر الأسرة الرابعة، فدوافعه المبدئية أصبحت منطقية لتشييد مقبرته بهضبة الجيزة.

● «سشم نفر II 5080 G

ولكن لا تزال المشكلة قائمة حتى الآن وهي من يكون والد «سشم نفر II» صاحب المقبرة رقم 5080 G المؤرخة بعهد الملك «نى وسرع» (Baer, 1960, p. 132). وإن كانت أغلب الآراء تتجه إلى أن الوالد هو «سشم نفر 4940 G». او قد بُنيت تلك الآراء على عدة أسباب منها موقع المقبرتين المجاور لبعضهما البعض فى الجبانه الغربيه، تشابه عمارة وتخطيط المقبرتين حيث تأخذ المقصورة الداخلية فى المقبرتين شكل حرف L، ويوجد على الجدار الغربى بابان وهميان (1983, 6, 13 Abbs. Wallert)، التسلسل الزمنى المنطقي بين المقبرتين، ورد فى مقبرة الأخير اسم «سشم نفر الصغير» «sSm - nfr - Srj» ضمن قائمة أبنائه، تشابه الألقاب التى حصل عليها كلاهما ك «المشرف على أعمال الملك» فضلاً عن بعض الألقاب التى تتعلق بالإشراف على الكتبة الملكيين والكتابة بشكل عام فى القصر الملكي. حمل «سشم نفر II 5080 العديد من الألقاب الإدارية الهامة كالتالي: (Kanawati, 2001, p. 51).

imy- rA prwy aHAW	المشرف على بيتي الأسلحة (Jones, 2000, p. 131)
imy- rA sS(w) a(w) (nw) nswt	المشرف على كتبة الوثائق الملكية (Jones, 2000, p. 209)
imy- rA kAt nbt (nt) nswt	المشرف على كل أعمال الملك (Jones, 2000, p. 262)
Hry- sStA	كاتم الأسرار (Jones, 2000, p. 609)
sS a(w) (nw) nswt n sbAyt nswt	كاتب السجلات (الأوامر) الملكية (Jones, 2000, p. 842)
Hry - sStA n wD(t) - mdw nb(t) nt nswt	كاتم أسرار الأحكام القضائية للملك (Jones, 2000, p. 617)

هناك كثير من نقاط الضعف في إثبات بنوة «سشم نفر 5080 G» II إلى «سشم نفر 4940 G» I، فعلى سبيل المثال ذكر «سشم نفر 5080 G II» في مقبرته أن أمه تدعى «مریت إیت اس»، في حين ورد في مقبرة «سشم نفر 4940 G» I أن زوجته تدعى «أمون جفا اس»، وهو تعارض واضح وصريح في إثبات بنوة «سشم نفر 5080 G II» إلى «سشم نفر 4940 G» I، إلا إذا افترضنا أن «سشم نفر 4940 G» I كان متزوج من سيدتين، الأولى هي «أمون جفا اس» الزوجة الأساسية والتي ورد اسمها في مقبرته بأنها أم أبنائه ومن ضمنهم «رع ور Porter & Moss, 1927, p. 158» (G 5270). وبعد أن انتهى من بناء مقبرته وزخارفها تزوج من زوجته الثانوية «مریت إیت اس»، أو ربما كانت «مریت إیت اس» هي زوجته الأولى التي توفت في سن مبكر بعد أن أنجبت سشم نفرا، ثم تزوج سشم نفر II لاحقاً من «أمون جفا اس».

بالبحث عن اسم «مریت ایت اس» في مقابر الأفراد بالجيزة، عُثر على هذا الاسم في مقبرة رقم 4140 G بالجبانة الغربية المؤرخة بنهاية الأسرة الرابعة وتخص الأميرة «مریت ایت اس» (Porter & Moss, 1927, p. 124) وورد في مقبرة «كانفر» G 2150 المؤرخة بمنتصف الأسرة الرابعة (Málek, 1982, pp. 47 - 67)، أن له ابنة تدعى الأميرة «مریت ایت اس» (Baer, 1960, p. 145)، إذا افترضنا أن الأميرة صاحبة المقبرة رقم 4140 G هي نفسها الأميرة إبنة «كانفر»، فبذلك تكون دوافع كل من «سشم نفر 5080 G II» وأبيه «سشم نفر 4940 G I» منطقية لتشييد مقبرتيهما بالجيزة، ألا وهي صلة النسب بالأميرة «مریت ایت اس» G 4140 ووالدها «كانفر» G 2150، ويدعم الباحث هذا الرأي من خلال تشابه عمارة مقابر «سشم نفر I G 4940» و«سشم نفر 5080 G II» و«كانفر» G 2150 مع بعضهم البعض، التسلسل الزمني المنطقي بين الثلاث مقابر، الأسلوب الفني الفريد الذي نُفذت به مناظر مقبرتي «سشم نفر 4940 G I» و«كانفر» G 2150 من خلال تصوير المنظر الرئيسي المصور على الجدار الجنوبي بالمقصورة واستكمالها على الجدار الشرقي (منظر تقديم القرابين بالمقبرة الأولى ومنظر مائدة القرابين بالمقبرة الثانية) (Reisner, 1942, p. 323)،

فضلاً عن أن الثلاثة مقابر مُشيّدة بجبانة واحدة هي الجبانة الغربية (-Der Manuel-
(Lian, 2009, p. 311).

من جهة أخرى يرى الباحث أنه من المحتمل أن يكون لـ «سشم نفر 4940 G» ا
دوافع سياسية ودينية وإدارية جعلته يُشيد مقبرته بالجيزة بعيداً عن صلات النسب، فلم
ترد في مقبرته أية إشارة إلى جذوره العائلية، ولكنه حصل على بعض المناصب والألقاب
الإدارية والسياسية الهامة كالتالي: «المشرف على أعمال الملك «imy rA kAt nswt»،
«ناظر ضياع الملك جدف رع, 2001, p. 51» (Xry - tp nswt (- Hwt - Hr - xrp)
(Kanawati,). فمن المحتمل أن يكون «سشم نفر 4940 G» قد بدأ حياته الوظيفية في
عهد الملك «جدف رع»، واستطاع الترقى في المناصب الإدارية الرفيعة خلال النصف
الأخير من الأسرة الرابعة، ويدعم هذا الرأي تأريخ Reisner الذي يرى أن تلك المقبرة
تعود إلى نهاية الأسرة الرابعة أو بداية الخامسة على أقصى تقدير، بناء على منظر خدام
الكا الذين يحملون القرابين الجنائزية والذي ظهر في ثلاث مقابر فقط متعاصرة بهضبة
الجيزة حتى الآن، وهم «سشم نفر 4940 G» و«كاني نسوت» و«تنتي» (Reisner, 1942, p. 342).
ونظراً للصراعات التي كانت قائمة بين أبناء الملك «خوفو»، والتي كان
بعضها يتعلق بأسباب دينية، والبعض الآخر بأسباب سياسية كالصراع على العرش، ترتب
على ذلك أن هجر الملك «جدف رع» هضبة الجيزة، مخالفاً عادة ملوك الأسرة الرابعة،
بنى هرمه ومجموعته الجنائزية بعيداً على رابية صخرية تبعد حوالي 8 كم شمال هضبة
الجيزة، في منطقة تسمى أبو رواش (Lehner, 2004, p. 120). ويبدو أن تلك الأحداث
والصراعات السياسية والاجتماعية والدينية داخل القصر الملكي قد أدت إلى انشغال أو
تجاهل بعض موظفي وأتباع الملك «جدف رع» لبناء مقابرهم على أطراف مجموعته
الهرمية بأبو رواش، حرصاً منهم على بقاء وظائفهم وضمّان استقرار نفوذهم وثروتهم،
مما اضطرهم إلى تشييد مقابرهم في هضبة الجيزة كسائر كبار موظفي الأسرة الرابعة.

ورد في مقبرة «سشم نفر 4940 G» أن له خمس أبناء من بينهم ابن يدعى «بح ان
بتاح» الذي صور مواجهاً لأبويه على الجدار الغربي بحجرة المقصورة، وقد وصف بأنه

”طفله من جسده“ (msw.f n(w)Xt.f)، والابن الآخر يدعى ”رع ور“ المصور على نفس الجدار يقبض على عصا أبيه الطويلة وذكر بجواره ما يلي ”ابنه من جسده رع ور“ (SA.f n Xt.f Ra – wr (p.51 2001, Kanawati) يوجد إلى الشمال الغربي من مقبرة ”سشم نفر G 4940“ ا مصطبتان متجاورتان إحداهن لشخص يدعى ”رع ور G 5270“ والأخرى لشخص يدعى ”بح ان بتاح“ (Porter & Moss, 1927, G 5280 (p. 158)، ويعتقد Junker أنهما أبناء ”سشم نفر G 4940“ الذين وردت أسمائهم في مقبرته (Junker, 1938, p. 217).

يتفق الباحث مع رأى Junker بناءً على المعطيات التالية: حصول الأب والأبناء على لقب ”المشرف على كتبة الوثائق الملكية“ الذى حصلوا عليه بالوراثة بالتأكيد، موقع مقبرتي الأخوين المتلاصقتين فى الجبانة en Echelon بالقرب من مصطبة أبيهم. العثور على قاعدة تمثال زوجي من الحجر الجيري فى مقبرة ”بح ان بتاح“ G 5280 مسجل عليه النص التالي ”أمه المعروفة لدى الملك أمون دجفا اس“ (mwt.f rxt) (nswt Imn – Df.s, (Junker, 1938, Abb. 43). كما يتشابه التخطيط المعماري لمقصورتى الأبناء وأبيهم، وهى عبارة عن حجرة مقصورة تأخذ شكل حرف L ويوجد فى جدارها الغربى بابان وهميان، فضلاً عن التسلسل الزمنى المنطقي لمقابر الأبناء والأب، حيث أرخ (Strudwick (Stradwick, 1985, p. 211 و (p. 55 Kanawati) مقابر الأبناء بمنتصف الأسرة الخامسة، بينما أرخت مقبرة الأب بنهاية الأسرة الرابعة وبداية الخامسة. يتأكد الأمر الآن بأن كل من ”رع ور G 5270“ و”بح ان بتاح“ G 5280 هم أبناء كل من ”سشم نفر G 4940“ و”أمون جف اس“ وأن اختيار كل منهما للجيزة كان بدافع النسب.

● «سشم نفر III G 5170».

ورد على أحد المناظر على الجدار الشرقى فى مقبرة «سشم نفر III G 5170» أن والدته تدعى ”حنوت سن“ (pl. 3 Brunner, 1977)، وورد فى مقبرة «سشم نفر II G 5080» أن زوجته تدعى ”حنوت سن“، كما ورد فى مقبرة ”سشم نفر II G 5080“ أن

لديه ابن من بين أبناء الخمس يدعى "سشم نفر" وقد لُقّب بـ "المشرف على كتبة الملك (imy - rA sS(w) nswt" (Kanawati, 2002, p. 52, pl. 63) ورد هذا اللقب ضمن ألقاب «سشم نفر G 5170» III في مقبرته، ويعتبر الباحث العنصرين السابقين أدلة مبدئية لإثبات بنوة «سشم نفر G 5170» III إلى «سشم نفر G 5170» II.

أرخ كل من (Wallert, 1998, p. 65) و (Harpur, 1987, p. 270) و (Baer, 1960, p. 132) مقبرة «سشم نفر G 5170» III ابنهاية الأسرة الخامسة عهد الملك «إسيسى». بينما أرخها كل من (Stradwick, 1985, p. 139) و (Baud (Baud, 1999, p. 577) بعهد الملك «منكاو حور» حتى «إسيسى». حصل «سشم نفر G 5170» III على العديد من الألقاب الإدارية والدينية الهامة كالتالي:

Hm kA	كاهن الكا (Jones, 2000, p. 591)
tAyty sAb TAty	القاضي والوزير (Jones, 2000, p. 1000)
imy - rA sS(w) a(w) (nw) nswt	المشرف على كتبة الوثائق الملكية (Jones, 2000, p. 209)
imy - rA kAt nbt nt nswt	المشرف على كل أعمال الملك (Jones, 2000, p. 262)
imy - rA prwy aHAW	المشرف على بيتي الأسلحة (Jones, 2000, p. 131)
Hry - sStA n pr - dwAt	كاتم السر لبيت الصباح (Jones, 2000, p. 620)
sA nswt n Xt.f	ابن الملك من صلبه (Jones, 2000, p. 799)
Xry - Hbt	الكاهن المرتل (Jones, 2000, p. 781)
HAty - a	العمدة (Jones, 2000, p. 496)

تمكن الباحث من إثبات بنوة «سشم نفر G 5170» III إلى أبيه «سشم نفر G II 5080» من خلال ما يلي: تشابه ألقاب كل منهما، تشابه عمارة المقبرتين اللتان تأخذان شكل حرف L وتحتوى على بابين وهميين على الجدار الغربى. تماثل الأسلوب الفني التى نُفذت به مناظر المقبرتين على جميع جدران المقصورة ماعدا ممر المدخل (-Reis- 1942, p. 342). موقع المقبرتين المتجاورتين، التسلسل الزمنى المنطقي بين

المقبرتين، تطابق اسم «حنوت سن» كزوجة لـ «سشم نفر 5080 G II» وأم لـ «سشم نفر 5170 G III». جدُّير بالذكر أن «سشم نفر 5170 G III» قد حصل على العديد من الألقاب التي تتشابه مع ألقاب والده «سشم نفر 5080 G II» والتي كان أهمها على الإطلاق هو لقب «المشرف على كل أعمال الملك» الواسع الصلاحيات، مع الإشارة إلى أن «سشم نفر 5170 G III» قد حصل على لقبى «الوزير» و«ابن الملك من صلبه» و«الكاهن المرتل» وهى ألقاب فى غاية الأهمية لم يحملها أى من أسلافه، وربما يعود السبب فى ذلك إلى النفوذ والقوة الذى حصل عليهما بزواجه من الأميرة «حتب حرس» التى لُقبت بـ «ابنة الملك من صلبه» (Brunner, 1977, p. 3).

- «سشم نفر IV 53 LG.

وهنا نتساءل هل كانت لـ «سشم نفر IV» علاقة نسب بـ «سشم نفرا» بناء على تشابه الأسماء؟. أرخ كل من (Wallert, 1998, p. 63) و (Lepsius, 1849, p. 77) و (Baer, 1960, p. 293) و (Baud (Baud, 1999, p. 570) مقبرة «سشم نفر IV» بعهد الملك «إيسى»، بينما أرختها كل من (Harpur, 1987, p. 270) و (Jánosi, 2005, p. 55) و (Reisner (Reisner, 1942, p. 154) و (Barta Barta, 2005, pp. 105 – 251) بعهد الملك «ونيس» أو بداية الأسرة السادسة عهد الملك «تيتى»، فى حين أرخها Junker بداية الأسرة السادسة (Junker, 1953, p. 103).

يقترح الباحث تأريخ مقبرة «سشم نفر IV LG 53» بنهاية الأسرة الخامسة وبالتحديد عهد الملك «جد كارع إيسى» حتى عهد الملك «ونيس»، ويرى أنه قد تدرج فى الوظائف الإدارية منذ منتصف الأسرة الخامسة معللاً ذلك بظهور خراطيش الملوك «ساحورع» و«منكاو حور» و«جد كارع إيسى» فى أسماء الضياع التى وردت بمقبرته، فضلاً عن تصوير بعض المناظر والسّمات الفنية التى تُميز تلك الفترة بالمقبرة كتصوير صاحب المقبرة مرتدياً جلد الفهد ذا الخطوط الطولية، وتصويره فى منظر آخر جالساً على كرسي ذي مسند ظهر وأرغفة الخبز الطويلة أعلا مائدة القرابين، وتصوير الإبريق

أسفل مائدة القرايين (Swinton, 2014, pp. 80, 84). تتطابق قائمة القرايين بالمقبرة مع بعض مقابر الجيزة المؤرخة بالنصف الأخير من الأسرة الخامسة (Junker, 1953, Abbs. 76, 83). ويؤكد Baud هذا الرأي حيث حصل "سشم نفر 53 LG IV" على لقب "أمين الخزانة" في عهد "إيسيس" (Baud, 1999, p. 570). تدعم عمارة المقبرة هذا الرأي بتطابق عناصرها المعمارية مع مقبرة «سنجم إيب إنتى 2370 G» المؤرخة بعهد الملك "إيسيس" (Jánosi, 1999, pp. 27 - 40). كرواق الأعمدة المستديرة وتمثالي صاحب المقبرة بمدخل المصطبة، صالة الأعمدة، حجرة المقصورة ذات المحور الشرقي الغربي، ممر الدفن المنحدر المقطوع في أرضية الفناء الخارجي ويعلوه كوة قرايين بها زخارف تمثل واجهة القصر (Badawy, 1964, p. 169, fig.). حمل «سشم نفر 53 LG IV» العديد من الألقاب الإدارية الهامة كالتالي: (Jun-ker, 1953, p. 126).

(Hry - sStA n nswt m s(w)t nb(t	كاتم أسرار الملك في كل الأماكن (Jones, 2000, p.630)
HAAty - a	العمدة (Jones, 2000, p.496)
smr waty	السمير الوحيد (Jones, 2000, p.892)
HqA BA.t	حاكم بات (Jones, 2000, p.665)
xrp nsty m Hwt - anx	مدير العرشين بيت الحياة (Jones, 2000, p.724)
Xry - tp nswt	أمين خزانة الملك (Jones, 2000, p.788)
imy - rA ip(A)t nswt	المشرف على قصر الحريم الملكي (Jones, 2000, p.56)
a - imA	اليد الكريمة (Jones, 2000, p.347)
imAxw xr nTr - aA	المبجل أمام المعبود العظيم (Jones, 2000, p.30)
imy - ib (n) nb.f	الذي في قلب سيده (Jones, 2000, p.44)

يبدو من ألقاب "سشم نفر 53 LG IV" أنه لم يحصل على ألقاب كهنوتية أو دينية تخصص الخدمة الجنائزية للمجموعات الهرمية الخاصة بملوك الأسرة الرابعة، فقد توزعت ألقابه ما بين إدارية وشرفية، لذلك يستبعد الباحث أن يكون سبب تشييده لمقبرته

بهضبة الجيزة ذا علاقة بالخدمة الجنائزية للمجموعات الهرمية لملوك الأسرة الرابعة. من جهة أخرى لم يرد في مقبرة "سشم نفر IV 53 LG" اسم أى من أبويه أو أسلافه، وعليه فمن الصعب معرفة ما إذا كانت جذوره العائلية تمتد إلى ملوك أو كبار موظفي الأسرتين الرابعة والخامسة أم لا. وبذلك أصبح من الصعب تحديد دوافع "سشم نفر IV 53 LG" لتشييد مقبرته بهضبة الجيزة بدلاً من جبانتي سقارة وأبوصير. ورد في مقبرة "سشم نفر IV 53 LG" أن زوجته تدعى "حِتب حرس"، وبالفعل على بعد بضعة أمتار إلى الشمال من مقصورة "سشم نفر IV 53 LG" تقع مقصورتها، وهي مقصورة تقع داخل مصطبة الزوج ولكنها لا تطل على الفناء الخارجي، ولها مدخل خاص يقع جهة الشرق. كما ورد في مقبرته أن له من الأبناء ستة، وأسماءهم كالتالي "سشم نفر" و"ثتى" و"سحتبو" و"بتاح حتب" و"شبسى" و"ايمى" (Junker, 1953, p. 92, Abbs. 73). (a - b, 85).

من دراسة وفحص عمارة مصطبة «سشم نفر IV 53 LG» وما حولها نرى أنها مصطبة ضخمة يتقدمها فناء خارجي، تشترك معه في هذا الفناء من جهة الشرق مصطبة أحد أبنائه ويدعى "ثتى"، وفي الركن الجنوبي الغربى من مصطبة "سشم نفر IV 53 LG" غرب مدخل المصطبة توجد مقصورة لأحد أبنائه ويدعى "بتاح حتب"، وهي مقصورة خارج مصطبة الأب، وتقع مصطبة الابن "سحتبو" إلى الجنوب من مصطبة الأب قليلاً في نفس الجبنة. لم ترد في مقبرة زوجته "حِتب حرس" أية ألقاب تُشير إلى انتمائها إلى الدماء الملكية، أو أى معلومات تُشير إلى عائلتها أو جذورها العائلية، فاللقب الوحيد الذى عُثر عليه بمقصورتها هو "خادمة نيت" (Junker, 1953, pp. 49, 136, Abbs.). (31, 104). ولكن من جهة أخرى يُذكرنا اسمها بأسماء ملكات وأميرات عصر الأسرة الرابعة، ولكن لا يمكننا الاعتماد على هذا التشابه فى الأسماء فى إثبات نسبها إلى ملوك وملكات تلك الفترة.

على الجانب الآخر تُشير عمارة ومناظر مقبرة «سشم نفر IV 53 LG» وألقابه إلى أنه كان ذا أهمية ونفوذ كبير خلال عصر الأسرة الخامسة، لذا علينا أن نضع فى الاعتبار

احتمالية أن تكون دوافعه لتشييد مقبرته بهضبة الجيزة ذات علاقة بصلات النسب بموظفي الأسرة الخامسة، وبالتحديد أن يكون هناك صلة نسب ما بين "سشم نفر LG 53 IV" وبين عائلة "سشم نفر G 4940" I، معللاً ذلك بتشابه اسمه مع اسم العائلة، التسلسل الزمني المنطقي بين مقبرته المؤرخة بنهاية الأسرة الخامسة أو بداية السادسة وبين عائلة "سشم نفر G 4940" I المعاصرة لبداية الأسرة الخامسة وحتى نهايتها وتضمنت ثلاثة أجيال وهم "سشم نفر III"، II، I، تشابه ألقابهم الإدارية مع بعضهم البعض ودون وجود ألقاب كهنوتية. موقع مقبرة "سشم نفر LG 53 IV" المتميز في الجبانة GIS، الذي يعتبرها الباحث امتداد للجبانة الغربية en Echelon التي يقع بها مقابر عائلة "سشم نفر G 4940" I.

من جهة أخرى من الصعب تأكيد الرأي السابق، فإذا كان "سشم نفر LG 53 IV" ينتمي إلى عائلة "سشم نفر G 4940" I حقاً فلماذا لم يحصل بالوراثة على بعض الألقاب الإدارية والقضائية الهامة التي حصل عليها أسلافه ك"المشرف على كل أعمال الملك" و"الوزير" و"المشرف على كتبة الوثائق الملكية"، ولماذا لم يُشيد مقبرته في الجبانة الغربية بجوار مقابر العائلة، إلا إذا افترضنا تراجع نفوذ وقوة عائلة "سشم نفر G 4940" I في عهد الجيل الأخير، وعليه تعسر "سشم نفر LG 53 IV" في إيجاد موقع مميز ومناسب له بالجبانة الغربية بجوار عائلته مما اضطره إلى تشييد مقبرته بهذا الموقع. الأدلة غير كافية لإثبات نسب "سشم نفر LG 53 IV" بعائلة "سشم نفر G 4940" I ولكن من المحتمل في المستقبل مع المزيد من الاكتشافات والحفائر الأثرية بمنطقة آثار الجيزة أن نصل لمزيد من المعلومات عن جذور عائلة "سشم نفر LG 53 IV"، لمعرفة دوافعه في تشييد مقبرته بالجيزة بدلاً من سقارة وأبوصير.

2 - سنجم إيب / إنتى G 2370.

أرخ Reisner مقبرة "سنجم إيب / إنتى" G 2370 بعهد الملك "ونيس" آخر ملوك الأسرة الخامسة (Reisner, 1942, p. 151)، بينما أرخها كل من (Baer, 1960, p. 126) و (Harpur, 1987, p. 269) و (Stradwick, 1985, p.)

Strudwick (132، و13، Kanawati (Kanawati, 1988, p. 13)، و-Brovariski Brovariski، و23، variski، 2001، p. 23، وJànosi، 2005، p. 328) «إيسيسى» ويتفق الباحث مع التأريخ الأخير معللاً ذلك بما ورد في سيرته الذاتية المسجلة في غرفة دفنه، التي تُشير إلى أنه كُلف بالعديد من المهام في عهد الملك «إيسيسى» وأنه توفى في عهده (27 - 107، Dawood, 2005, pp. 107 - 27)، كما ورد أنه حمل لقب «المبجل من قبل الملك إيسيسى» في العام الخامس من حكمه (Reisner, 1911 - 13, pp. 227). حصل «سنجم إيب/ إنتى» G 2370 على العديد من الألقاب الإدارية والشرفية (56 -). الهامة كالتالي Brovariski, 2001, p. 83:

imy - rA prwy - HD	المشرف على الخزينتين (Jones, 2000, p. 133)
imy - rA Hwt - wrt 6	المشرف على المحاكم الست العظام (Jones, 2000, p. 165)
imy - rA sS(w) a(w) (nw) nswt	المشرف على كتبة الوثائق الملكية (Jones, 2000, p. 209)
imy - rA Snwty	المشرف على الشونتين (Jones, 2000, p. 254)
imy - rA kAt nbt nt nswt	المشرف على كل الأعمال الملكية (Jones, 2000, p. 262)
imy - rA pr aHAW	المشرف على بيت الأسلحة (Jones, 2000, p. 116)
imy - rA prw msw nswt	المشرف على بيوت أطفال الملك (Jones, 2000, p. 129)
tAyty sAb TAty	القاضي والوزير (Jones, 2000, p. 1000)
iry - pat	الأمير الوراثي (Jones, 2000, p. 315)
Hry - sStA n wD(t) - mdw (nbt) nt nswt	كاتب السر (لكل) مهام الملك (Jones, 2000, p. 617)
Xry - tp nswt	أمين خزانة الملك (Jones, 2000, p. 788)

ورد في مصطبة «سنجم إيب/ إنتى» G 2370 أن له أربعة أبناء وهم «خنوم إنتى» و«فتك تى» و«نى عنخ منو» و«سنجم إيب/ محى»، وتُشير السيرة الذاتية المسجلة له على جدران مقبرته أن ابنه المدعو «سنجم إيب/ محى» صاحب المصطبة المجاورة رقم «G 2370» بالجبانة الغربية 23، Brovariski, 2001, p. 23. قد بنى مقبرته الخاصة واستكمال مقبرة أبيه، الذى توفى قبل الانتهاء من تشييد مقبرته، فى فترة لا تتجاوز

الخمس عشرة شهراً، كما ذكر أنه طلب من الملك العديد من المعدات والأدوات والأحجار اللازمة لأعمال البناء والتشييد كهبة من الملك، ولكنه لم يُشر إلى اسم الملك بالتحديد (Stradwick, 1985, p. 132). ولكن من المحتمل أنه كان "جد كارع إيسيسى"، والدليل على ذلك هو تسمية المركب المبحرة التي صورت نقل تابوت "سنجم إيب/إنتى" G 2370 بـ (إيسيسى عظيم القوة). على الجانب الآخر ظهر على الجدار الغربى فى مقبرة "سنجم إيب/إنتى" G 2370 فى منظر صيد الطيور فى الأحرش بالعصا المعقوفة كل من الوالد "سنجم إيب/إنتى" G 2370 وابنه "سنجم إيب/محي" G 2378 معاً، ويعلو رأس الابن خرطوش يحمل اسم الملك "ونيس". وعليه يرى الباحث أن فى ذلك إشارة صريحة إلى أن "سنجم إيب/إنتى" G 2370 قد عاصر الملك "إيسيسى" بكل تأكيد كما ورد فى الخطابات المسجلة على جدران مقبرته، ولكن هناك احتمالية كبيرة أن يكون "سنجم إيب/محي" G 2378 قد شيد مقبرة أبيه أو على الأقل استكمل زخارفها فى عهد الملك "ونيس"، والسبب فى ذلك غير معروف، قد يعود إلى الوفاة المبكرة أو المفاجئة لـ "سنجم إيب/إنتى" G 2370، وبناءً عليه فالملك الذى أمد المقبرة بالأدوات والأحجار اللازمة هو "ونيس" وليس "إيسيسى".

على الرغم من ألقاب "سنجم إيب/إنتى" G 2370 "الهامة والمدة الطويلة التى قضاها فى خدمة الملك "إيسيسى" إلا أنه لم يُدفن بجوار هرمه فى جنوب سقارة، ولكن من المؤكد أن رغبة "سنجم إيب/إنتى" G 2370 أثناء حياته كانت تشييد مقبرته بجوار هرمه، ولكن لسبب ما غير معروف شيدها فى الجيزة. Brovariski, 2001, pp. 23 - 24. هل كان صغر جبانة "إيسيسى" فى سقارة سبباً فى ذلك؟ أم كانت الاضطرابات السياسية والدينية التى حدثت فى نهاية الأسرة الخامسة السبب، والتى جعلت "إيسيسى" يهجر عادة أسلافه (توفيق، 1990، ص 125)، فى تشييد معبد للشمس أو هرم فى أبو صير؟ هل كان لتلك الأمور تأثير على قرار "سنجم إيب/إنتى" G 2370 فى اختيار موقع مقبرته؟ علينا وضع الاحتمالين السابقين فى الإعتبار ولكن لا يمكننا تأكيد أى منهما حتى الآن. على الجانب الآخر من المحتمل أن تكون الدوافع التى جعلت "سنجم

إيب/ إنتى «G 2370 يُشيد مقبرته فى هضبة الجيزة ذات علاقة بظروف استثنائية كوفاته المفاجئة أو المبكرة، التى منعت من اختيار موقع مقبرته أو حتى تشييدها طبقاً لرغبته وذوقه الخاص، وبذلك يكون "سنجم إيب/ محى «G 2378 هو من قام باختيار موقع المقبرة وتشييدها، ويدعم هذا الرأي الخطابات المسجلة فى مقبرة "سنجم إيب إنتى «G 2370 والتى تُشير إلى تشييد "سنجم إيب/ محى «G 2378 لمقبرة والده فى وقت قصير (خمسة عشر شهراً). وبذلك فدوافع تشييد "سنجم إيب/ إنتى «G 2370 لمقبرته بهضبة الجيزة بكل تأكيد لها علاقة بالابن "سنجم إيب/ محى «G 2378.

- «سنجم إيب/ محى. G 2378

حصل "سنجم إيب/ محى «G 2378 على العديد من الألقاب الإدارية والدينية والشرفية الهامة التى تشابهت إلى حد كبير مع ألقاب والده كالتالى Brovariski, 2001, p. 158:

imy - rA sS(w) a(w) (nw) nswt	المشرف على كتبة الوثائق الملكية (Jones, 2000, p.209)
imy - rA Snwty	المشرف على الشونتين (Jones, 2000, p.254)
imy - rA kAt nbt nt nswt	المشرف على كل الأعمال الملكية (Jones, 2000, p.262)
imy - rA wabty	المشرف على الورشتين (Jones, 2000, p.87)
tAyty sAb TAty	القاضى والوزير (Jones, 2000, p.1000)
iry - pat	الأمير الوراثى (Jones, 2000, p.315)
HAty - a	العمدة (Jones, 2000, p.496)
smr waty	السمير الوحيد (Jones, 2000, p.892)
Hry - sStA n wD(t) - mdw (nbt) nt nswt	كاتم السر (لكل) مهام الملك (Jones, 2000, p.617)

ورد على الجدار الشمالى فى الحجرة الداخلية بمقبرة «سنجم إيب/ محى «G 2378 منظر يجمعه مع زوجته، وجاء بالنص المصاحب للمنظر أنها تدعى "ختكاوس" ولقبت بـ "ابنة الملك من صلبه"، حيث جاء بالنص ما يلى:

«[sAt nswt n X] t.f Hmt ntr @tHr nb(t) n[ht] jmAx[t] xr nTr Hmt.f mrt.f #nt - kAw.s»

«ابنة الملك من صلبه، كاهنة حتحور ربة الجميز، المبجلة أمام المعبود، زوجته ومحبوبته ختكاوس» Brovariski, 2001, p. 143, pl. 115.

لا توجد إشارة في مقبرة «سنجم إيب/ محى» G 2378 لاسم والد زوجته، فهل كان ملكاً من ملوك الأسرة الرابعة؟ الإجابة على هذا السؤال صعبة جداً نظراً لعدم توفر أى معلومات حول تلك الأميرة، فلم تُدفن الأميرة «ختكاوس» مع زوجها «سنجم إيب/ محى» G 2378 في مقبرته Brovariski, 2001, p. 157. وعليه فالدوافع التي جعلت «سنجم إيب/ إنتى» G 2370 يُشيد مقبرته في الجيزة يبدو أنها تتعلق بظروف استثنائية، وهى أن «سنجم إيب/ محى» G 2378 قد شيد مقبرة أبيه نظراً لوفاته المفاجئة، وسبب اختياره لهضبة الجيزة ربما يتعلق بزواجه من الأميرة «ختكاوس» التي ربما تمتد جذورها إلى ملوك الأسرة الرابعة.

من المحتمل أن أسلاف الوزير «سنجم إيب/ إنتى» G 2370 كانوا من كبار موظفي ورجال الدين في الأسرة الرابعة، وربما كانوا أيضاً ممن يتحكمون ويديرون الأوقاف والضياع الملكية الخاصة بالملوك المعاصرين، وبالتأكيد كان حالهم كحال العائلات الهامة المماثلة فقد دفنوا في الجيزة واعتمدوا على تلك الضياع في إمداد مقابرهم بالقرابين الجنائزية بعد الوفاة، لا يوجد دليل على وجود أية صلات قرابة أو نسب بين «سنجم إيب/ إنتى» G 2370 وأسلافه في جبانة الجيزة حتى الآن، ولكن من الضروري الإشارة إلى مجموعة المقابر الصغيرة أرقام G 2361 وحتى G 2364 والتي تعود إلى عصر الأسرة السادسة وتقع في الركن الشمالى الشرقى من مقبرة «سنجم إيب/ إنتى» G 2370 وتخص الكهنة الجنائزين لعائلة «سنجم إيب/ إنتى» G 2370، فقد نقشت ألقاب وأسماء شجرة عائلة «سنجم إيب/ إنتى» G 2370 بتلك المقابر ولكن دون إشارة إلى أسلاف «سنجم إيب/ إنتى» G 2370.

يذكر Reisner أن عمارة مقبرة «سنجم إيب/ إنتى» G 2370 تعتبر معاصرة لمقبرة الحفيد سنجم إيب II، مما يشير إلى أن «سنجم إيب/ محى» G 2378 قد شيد مقبرة أبيه في نفس التوقيت الذى شيد فيه مقابر أبنائه وأحفاده، كما يرى أنه من الصعب أن

يكون وزيراً فى أهمية "سنجم إيب/ إنتى" G 2370 لم يحصل على مقبرة لنفسه بالقرب من مجموعة الملك "جد كارع إيسى" بسقارة. وعندما قام "سنجم إيب/ محى" G 2378 ببناء مقبرة أبيه ومقبرته، ومن ثم بناء الأحفاد لمقابرهم حول مقبرة الجد، ترك هذا الشارع حتى ذلك الحين وعندما أصبحت الجبانة خارج محط الاهتمام من كبار موظفي الأسرة السادسة قام هؤلاء الكهنة بوضع مقابرهم بهذا الشارع، ويبدو أن هؤلاء الكهنة قد أدوا الطقوس والشعائر لعائلة سنجم إيب/ إنتى «G 2370 على ما يبدو لثلاثة أجيال (Reisner, 1913, p. 65). فقد عاصر "سنجم إيب/ إنتى" G 2370 فترة حكم الملك "جد كارع إيسى"، وعاصر كل من "سنجم إيب/ محى" G 2378 و"خنوم انتى" G 2374 "فترة حكم الملكين "ونيس" و"تيتى"، وعاصر "نخبو" G 2381 "فترة حكم الملك "بيى ا".

من المحتمل نظرياً أن يكون «سنجم إيب بيى» صاحب المصطبة رقم B.13 المؤرخة بمنتصف عصر الأسرة الخامسة والواقعة شمال الهرم المدرج بسقارة والمكتشفة بواسطة "ماريت" (Porter & Moss, 1978, p. 451) هو والد "سنجم إيب/ إنتى" G 2370 خاصة وأن كليهما قد حمل لقب "المشرف على الأعمال"، ولكن ذكر "سنجم إيب بيى B.13" فى مقبرته أن له ابن واحد فقط يدعى "إسى"، وعليه فيستبعد الباحث هذا الرأي إلا إذا افترضنا أنه قد ولد بعد إنتهاء والده من تشييد وزخرفة مقبرته.

توجد فى منطقة سقارة شمال الهرم المدرج مقبرة لشخص يدعى "سنجم إيب" رقم D. 28، تؤرخ مقبرته بمنتصف عصر الأسرة الخامسة (Porter & Moss, 1978, p. 463)، من المحتمل أن يكون والد "سنجم إيب/ إنتى" G 2370، ولكن لم يعثر بالمقبرة D. 28 على ألقاب تتعلق بإدارة الأعمال أو الأشغال المعمارية كـ "سنجم إيب/ إنتى" G 2370 بل كانت ألقابه كالتالي "المشرف على الأسلحة" و"المشرف على بيت أطفال الملك" وكلا اللقبين لم يرتبطا أبداً بلقب "الوزير"، جدير بالذكر أن كلا اللقبين السابقين قد ظهرتا بمقبرة "سنجم إيب/ إنتى" G 2370، ولكن لم يعثر بين ألقاب "سنجم إيب رقم D. 28 على أى ألقاب كهنوتية تتعلق بخدمة المجموعات الجنائزية لملوك

الأسرة الرابعة، حتى يمكن الاعتماد عليها كدافع وراء تشييده لمقابر عائلته بالجيزة بدلاً من سقارة 24, p. Brovariski, 2001. على أى حال إذا لم يكن أى منهما والد «سنجم إيب/ إنتى» G 2370 فمن المحتمل أن يكون أى منهما جده، كلا الاحتمالين قائمان خاصة وأن التسلسل الزمني بين «سنجم إيب/ إنتى» G 2370 و«سنجم إيب بيى B.13» و«سنجم إيب 28. D.» منطقي جداً.

- «خنوم إنتى G 2374».

ورد على الجدار الغربى فى الحجرة الداخلية فى مقبرة «سنجم إيب/ إنتى G 2370» أن لديه ابن يدعى «خنوم إنتى» حيث جاء بالنص «sa.f n Xt.f ¶nm - inti» «ابنه من صلبه خنوم إنتى». وقد كُشف عن مقبرته فى نفس الفناء المفتوح الخاص بأبيه «سنجم إيب/ إنتى G 2370». حصل «خنوم إنتى» على نفس الألقاب والده وأخيه كالتالى Bro-variski, 2001, p. 129, fig. 42:

imy - rA Snwty	المشرف على الشوتنين (Jones, 2000, p.254)
imy - rA prwy - HD	المشرف على الخزيتين (Jones, 2000, p.133)
imy - rA Ss(w) a(w) (nw) nswt	المشرف على كتبة الوثائق الملكية (Jones, 2000, p.209)
imy - rA Hwt - wrt 6	المشرف على المحاكم الست العظام (Jones, 2000, p.165)
imy - rA kAt nbt nt nswt	المشرف على كل الأعمال الملكية (Jones, 2000, p.262)
imy - rA wabty	المشرف على الورشتين (Jones, 2000, p.87)
Hry - sStA n nswt	كاتم أسرار الملك (Jones, 2000, p.629)
tAyty sAb TAty	القاضى والوزير (Jones, 2000, p.1000)
iry - pat	الأمير الوراثى (Jones, 2000, p.315)
HAty - a	العمدة (Jones, 2000, p.496)

حصل «خنوم إنتى G 2374» على بعض الألقاب الهامة كـ «الوزير» و«الأمير الوراثى» و«المشرف على كل أعمال الملك» مما يراه الباحث دليلاً قاطعاً على إثبات بنوة الأخير إلى «سنجم إيب/ إنتى G 2370»، فضلاً عن أنه دليل على مدى أهمية

وامتداد نفوذ تلك العائلة منذ منتصف الأسرة الخامسة وحتى بداية الأسرة السادسة وبالتحديد حتى عهد الملك "نتي"، حيث كُشف في مقبرة "خنوم إنتي G 2374" على قطعة من الحجر الجيري في رديم الحجرة الداخلية، وهي ربما جزء من الجدار الجنوبي، وجاء بها Brovariski, 2001, p. 125, fig. 89 c:

«s[HD Hmw - nTr] Dd - swt - sA Ra !ti[...], iry - pat HAty - a tAyty sAb TAty imy - [rA]»

"مفتش كهنة هرم ابن الاله رع تيتي، الأمير الوراثي العمدة القاضي والوزير، المشرف".

قام Reisner في عام 1912 بتنظيف الموقع مرة أخرى واكتشف بقايا مقبرتين تطلان على نفس الفناء الخارجى. المقبرة رقم G 2381 وتخص شخص يدعى "نخبو" وهو أحد أبناء "خنوم إنتي G 2374" على الرغم من عدم ذكر الأول لاسم أبويه في مقبرته، والمقبرة الثانية رقم G 2385 وصاحبها غير معروف، وأخيراً في مواجهة مقبرة "نخبو" عثر Reisner على ممر دفن منحدر رقم G 2381 A مغلق بكتلة حجرية تغطي حجرة دفن المدعو "سابو بتاح / إيبى" و"إمبى" وهما أبناء "نخبو G 2381". بشكل عام تقدم عائلة "سنجم إيب / إنتي" مثال فريد لأربعة أجيال حملوا لقب "الوزير" و"المشرف على كل أعمال الملك" خلال عهد الملك "إسيسى" وحتى "يبى II، لا يوجد دليل على أن "نخبو" قد حصل على لقب "الوزير" ولكن تشير كل الأدلة إلى أن أبناء الاثنين "إمبى" و"إيبى" قد حصلوا على لقب "الوزير" من خلاله بالوراثة، ففي متحف الفن ببوسطن توجد قطعتان من الحجر الجيري من بقايا حجرة السرداب الخاصة بهما، ذكر بها اسم "إيبى" وبقايا لقب "الوزير"، وعلى الجانب الآخر ظهر في نقوش معبد الملك "يبى II" بجنوب سقارة اسم "إمبى" وقد لُقب بـ "المشرف على كل أعمال الملك" ويؤرخ المعبد بالربع الثاني من حكم الملك الذى يُقدر بحوالي 94 عام، مما يعنى أن "إمبى" قد حصل على لقب "الوزير" فى منتصف عهد الملك "يبى II على أقل تقدير Brova-riski, 1982, pp. 115 - 121.

3 - شبسسكاف عنخ G 6040 .

تقع مقبرة «شبسسكاف عنخ» G 6040 في الجبانة الغربية، وتتكون من حجرة مقصورة داخلية شكل حرف L، ويوجد في أقصى جنوب الجدار الغربي الباب الوهمي، وتوجد كوة قرايين في أقصى شمال الجدار الغربي، وتقع حجرة السرداب جنوب المقصورة، هذا ويتقدم المقصورة فناء مفتوح به رواق مكون من سبعة أعمدة (Weeks, 1994, p. 85, pl. 8).

أُرخت مصطبة «شبسسكاف عنخ» G 6040 بالنصف الأول من الأسرة الخامسة وبالتحديد عهد الملك "نفر اير كارع" طبقاً لكل من (Reisner, 1939, pp. 29 - 35) و (Kanawati, 1988, p. 38)، و (Harpur (Harpur, 1987, p. 270)، و (Baer (Baer, 1960, p. 135). يبدو أن «شبسسكاف عنخ G 6040» قد ولد في عهد الملك "شبسسكاف" آخر ملوك الأسرة الرابعة نتيجة لذلك اشتق اسمه من اسم الملك، ويبدو أنه تدرج في الوظائف فيما بين عهدي الملك "أوسركاف" و "ساحورع" الملوك الأوائل للأسرة الخامسة، ثم شيد مقبرته في عهد الملك "نفر إير كارع" عندما أصبح من كبار الكهنة وكبار رجال الدولة في عهده، حيث حصل على لقب "المشرف على ضياع ابن الملك". هذا ويُشير كل من موقع مصطبته المميز والمستقل في الركن الجنوبي الغربي للجبانة الغربية، ومساحتها الضخمة التي تُضاهي مصاطب أمراء وأميرات الأسرة الرابعة بنفس الجبانة حيث بلغت مساحتها 293 متر مربع (Reisner, 1939, pp. 29 - 35)، فضلاً عن ثراء عمارتها ومناظرها، وأخيراً الألقاب الدينية والكهنوتية والإدارية الرفيعة التي حصل عليها إلى مدى أهميته وعلو شأنه، فقد كان من أهم ألقابه (Weeks, 1994, pp. 9 - 19):

imy - rA pr	المشرف على البيت (Jones, 2000, p.114)
wab nswt	الكاهن المطهر للملك (Jones, 2000, p.373)
(imy - rA wHa(w	المشرف على صيادى الطيور/ الأسماك (Jones, 2000, p.104)
imy - rA pr(w) msw nswt	المشرف على بيوت أطفال الملك (Jones, 2000, p.129)

imy - rA pr (n) Hwt - aAt	(Jones, 2000, p.486) المشرف على ضياع القصر العظيم
Hm - nTr Nfr - jr - kA - Ra	(Jones, 2000, p.526) كاهن نفر إير كارع
Hm - nTr t wfw	(Jones, 2000, p.943) كاهن خوفو
Hm - nTr A - Hw - Ra	(Jones, 2000, p.573) كاهن ساحورع
sS pr - mDA(w)t	(Jones, 2000, p.848) كاتب السجلات (إدارة السجلات)

لم يرد في مقبرة «شبسكاف عنخ» G 6040 اسم أحد أبنائه، ولأنعلم إذا كانت جذوره تنتمي للدماء الملكية أم لا، ولكن تشير كل الأدلة إلى أنه أول أعضاء عائلته وأنه مؤسس الجبنة G 6000. ويعتقد الباحث أن وظيفته «المشرف على بيوت أطفال الملك» قد ضمنت له أن يكون مسؤولاً عن رعاية ضياع الأمير الصغير «نى وسرع» الذى أصبح ملكاً فيما بعد، ويبدو أنه قد دعمه ليشغل العديد من المناصب الهامة فى القصر الملكي عندما اعتلى العرش كـ «المشرف على ضياع القصر العظيم» ثم «المشرف على ضياع قصر ملك مصر العليا والسفلى» حيث وردت تلك الألقاب فى مقصورة ابنه «إمرى G 6020، ومن المحتمل أن «شبسكاف عنخ» G 6040 قد حصل على اللقب الأخير الهام بعد أن انتهى من زخرفة مقبرته لذلك لم يتمكن من تسجيله بها. من المؤكد أن الضياع التى كان يديرها «شبسكاف عنخ» G 6040 تقع بالقرب من هضبة الجيزة، وهو السبب الذى جعله يتمسك بهضبة الجيزة لكى يشيد بها مقبرته، وإذا أخذنا فى الاعتبار اقتراح Dodson باحتمالية إمتداد جذور الملكة «ختكاوس II» زوجة الملك «نفر إير كارع» إلى ملوك عصر الأسرة الرابعة (65 - 62, pp. Dodson, 2004)، التى كانت تملك بالتأكيد العديد من الضياع التى تقع بالقرب من أهرامات الجيزة كإرث من عائلتها، وكان «شبسكاف عنخ» G 6040 مسؤول عن إدارة تلك الضياع، فبذلك يكون الدافع الذى جعل «شبسكاف عنخ» G 6040 يشيد مقبرته بهضبة الجيزة أصبح واضحاً، ألا وهو الدور الجنائزي الهام الذى قام به فى خدمة ضياع الملك «نفر إير كارع» وزوجته، ونظير خدمته كافأه الملك بتخصيص هذا الموقع الهام على سطح الجبل الصخري لكى يشيد به مقبرته. (Reisner, 1939, pp. 29 - 35).

- «إيمرى. G 6020»

ظهر على الجدار الشرقي بمقصورة ”إيمرى« G 6020 منظر يصور الكاهن ”شبسكاف عنخ« G 6040 واقفاً بحجم كبير متكاً على عصا طويلة ترتكز نهايتها أسفل إبطه الأيسر، ويرتدى باروكة الشعر الطويلة المنسدلة على الكتفين، وقلادة الصدر العريضة، والنقبة الطويلة الواسعة، ومن خلفه يقف ابنه ”إيمرى« G 6020 بحجم أصغر منه قليلاً، مرتدياً باروكة الشعر القصيرة، وقلادة الصدر العريضة، والنقبة الطويلة الواسعة، ويحمل في كفه الأيمن لفافة من البردى، وأعلى رأسه جاء النص التالي (Weeks, 1994, p. 37, fig. 31):

«sA.f smsw mrj.f, rx nswt wab nswt, Hm - nTr ċwfw, imy - rA pr Hwt - aAt, sS pr - mDAt Jj - mry”

”ابنه الأكبر ومحجوبه، المعروف لدى الملك كاهن الملك المطهر، كاهن خوفو، المشرف على الضياع الإدارية، كاتب السجلات إيمرى“.

من الواضح أن ”إيمرى« G 6020 قد شغل نفس مهام وألقاب والده ”شبسكاف عنخ« G 6040، والتي كانت كالتالي (Weeks, 1994, p. 37):

rx nswt	المعروف لدى الملك (Jones, 2000, p.327)
wab nswt	الكاهن المطهر للملك (Jones, 2000, p.373)
imy - rA Hm(w) - kA	المشرف على كهنة الكا (Jones, 2000, p.176)
sHD Hm(w) - kA	مفتش كهنة الكا (Jones, 2000, p.943)

ورد على الجدار الشرقي في مقبرة ”إيمرى« G 6020 أن لديه ابن يدعى ”نفروباتاح“، كما جاء بالنص التالي (Weeks, 1994, fig. 26):

«sA.f imy - rA pr Nfr pw ptH»

”ابنه المشرف على البيت، نفروباتاح“.

يبدو أن «إيمرى» G 6020 قد تدرج في الوظائف الإدارية والكهنوتية حتى عهد الملك «نى وسرع»، ومن المحتمل أن يكون قد توفى خلال عهد الملك «منكاو حور»، والدليل على ذلك الألقاب الهامة التي حصل عليها ولم تسجل في مقبرته بل نُقشت في مقبرة الابن «نفر بو بتاح» G 6010 المؤرخة بعهد الملك «نى وسرع» (Kanawati, 1988, p. 38). وتلك الألقاب عبارة عن «كاهن نفر إير كارع»، «كاهن خوفو»، «كاهن ساحورع»، يبدو أن «إيمرى» G 6020 قد حصل على تلك الألقاب في السنوات الأخيرة من عمره، أى بعد الانتهاء من زخرفة جدران مقصورته، لذلك أضيفت في مقبرة الابن «نفر بو بتاح» G 6010 بدلاً من مقبرته الضخمة، كما جاء في المنظر الواقع على الواجهة الشرقية للعمود الشمالى بمقبرة الأخير والذي يصور المدعو «إيمرى» G 6020 واقفاً بحجم كبير متكأ على عصا طويلة تركز نهايتها أسفل إبطه الأيمن، ومن خلفه يقف ابنه «نفر بو بتاح» G 6010 بحجم مقارب له تقريباً، وبأعلى المنظر عشر سطور بها ألقاب «إيمرى» (G 6020 (Weeks, 1994, p. 23, fig. 14).

- «نفر بو بتاح» G 6010 .

يُعد «نفر بو بتاح» G 6010 من الشخصيات الهامة في الجيل الثالث لعائلة «شيسسكاف عنخ» G 6040 فهو الابن الأكبر لسته من أبناء «إيمرى». G 6020 عاصر «نفر بو بتاح» G 6010 الملك «نى وسرع» وحتى «جد كارع إيسيسى» (Reisner, 1939, pp. 29 - 35)، ورد على الجدار الشرقى بمصطبته النص التالي «rxt nswt xnwt» الذى يُشير إلى أن زوجته تدعى «خنوت» وحصلت على لقب «المعروفة لدى الملك»، جدير بالذكر أن «نفر بو بتاح» G 6010 «قد ظهر في مقبرة أبيه عدة مرات كصبى، كما حصل على نفس ألقاب أسلافه بالوراثة كالتالي (Weeks, 1994, pp. 26, 27, fig. 17):

wab nswt	الكاهن المطهر للملك (Jones, 2000, p.373)
imAxw xr nTr - aA	المبجل أمام المعبود العظيم (Jones, 2000, p.30)
sA - pr	ابن/ حارس المنزل (Jones, 2000, p.798)
imy - rA pr	المشرف على المنزل (Jones, 2000, p.114)

Hm - nTr ¶wfw	كاهن خوفو (Jones, 2000, p.565)
sHD Hm(w) - kA	مفتش كهنة الكا (Jones, 2000, p.943)
Hm - nTr Nj wsr - ra	كاهن نى وسرع (Jones, 2000, p.524)
Hm - nTr Nfr ir kA - ra	كاهن نفر اير كارع (Jones, 2000, p.526)
Hm - nTr ¶A - Hw - ra	كاهن ساحورع (Jones, 2000, p.573)

يبدو أن الألقاب التي حملها «نفر بو بتاح» G 6010 والتي تخص الخدمة الجنائزية لملوك الأسرتين الرابعة والخامسة قد حصل عليها بالوراثة فقط، أى أنه لم يمارس تلك المهن الكهنوتية، وتؤكد ذلك مقبرته الضخمة وزخارفها التي تُشير إلى مدى ثرائه ونفوذه والتي لا تقارن تماماً بعمارة وزخارف رجال الدين في ذلك العصر، التي غالباً ما كانت بسيطة التخطيط والمساحة والزخارف. أو من المحتمل أنه قد حمل تلك الألقاب الدينية الهامة وراثته من ألقابه ووظائفه الإدارية. يبدو أن كل من «شيسسكاف عنخ» G 6040 وابنه «إيمرى» G 6020 والحفيد «نفر بو بتاح» G 6010 لم يقتصر دورهم على إدارة ضياع الملك فحسب، بل يبدو أنهم اكتسبوا ملكية تلك الضياع أو بعض منها، حتى ولو على سبيل الهبة أو العطية من الملك، وبالتحديد «إيمرى» G 6020 الذي يبدو أن تكاليف بناء مقصورته كانت تستقطع من عائد تلك الضياع، حيث تُشير عمارة وزخارف مصطبه أنه كان من أثرياء هذا العصر. فقد شيد لنفسه أكبر مصطبة بين مصاطب العائلة، وتتكون من ثلاثة حجرات خارجية كما زُينت جدرانها بالعديد من مناظر الحياة اليومية، ليس هذا فحسب بل من المحتمل أنه ساهم في بناء مقصورة ابنه «نفر بو بتاح» (Reis-ner, 1939, pp. 29 - 35) «G 6010»

- «إيتى» G 6030.

يوجد بالقرب من مقبرة «إيمرى» G 6020 مقبرة لشخص يدعى «إيتى» مقبرة رقم «G 6030» ويبدو من خلال الألقاب التي وردت في مقبرته أنه كان من كبار رجال الدين في عصر الدولة القديمة، وأنه لعب دوراً هاماً أيضاً في الموسيقى والغناء في القصر الملكي، حيث حمل الألقاب التالية (Weeks, 1994, p. 59):

rx nswt	المعروف لدى الملك (Jones, 2000, p.327)
wab nswt	الكاهن المطهر للملك (Jones, 2000, p.373)
imy - rA Hst pr - aA	المشرف على الغناء فى القصر (Jones, 2000, p.182)
Hm - nTr ꜥwt - Hr	كاهن حتحور (Jones, 2000, p.540)
Hm - nTr ꜥA - Hw - Ra	كاهن ساحورع (Jones, 2000, p.573)

ورد فى مقبرة "إيمرى" G 6020 على الجدار الشرقى أن له أختاً تدعى "وسرت كا" كما جاء بالنص التالى: (Weeks, 1994, p. 51).

«snt.f imA[xt] Wsrt - [k]A»

"أخته المبجلة وسرت كا".

كما ورد فى مقبرة "إيتى" G 6030 أن له زوجة تدعى "وسرت كا" كما جاء بالنص التالى: (Weeks, 1994, p. 59).

«rx[t] nswt Hmt.f mrt.f Wsrt - kA»

"المعروفة لدى الملك زوجته محبوبته وسرت كا".

من المحتمل أن يكون "إيتى" G 6030 و"إيمرى" G 6020 تعاصرا فى خدمة الملك "نى وسرع" فى القصر الملكى، ونشأت بينهما صداقة تحولت فيما بعد إلى علاقة نسب بزواج "إيتى" G 6030 من أخت صديقه المدعوة "وسرت كا" (Weeks, 1994, fig. 50). ويبدو أنه عندما أراد "إيتى" G 6030 أن يُشيد مصطبة له ولزوجته اختار الجيزة ليكون بالقرب من عائلة زوجته وصديقه.

ورد على الجدار الشرقى بالحجرة الثالثة فى مقبرة "نفر بوتاح" G 6010 نص يُشير إلى أن ابنه الأكبر يدعى "نفر سشم بتاح"، جاء به ما يلى (Weeks, 1994, p. 26):

«sA.f smsw rx nswt imy - rA pr Hwt - aAt Nfr - sSm - ptH»

"ابنه الأكبر المعروف لدى الملك المشرف على القصر العظيم نفر سشم بتاح".

يبدو أن "نفر سشم بتاح" هو صاحب المقبرة المجاورة رقم «G 6050» ويبدو أنه آخر فرد من عائلة "شبسكاف عنخ" «G 6040» حيث ظهر ثلاث مرات في مقبرة والده "نفر بو بتاح" «G 6010» وبجواره لقبان هما: "المعروف لدى الملك" و"المشرف على ضياع القصر"، ولا توجد إشارة لاسمه في أى من مصاطب الجبانة G 6000، ولكن يقترح Reisner أن تكون مقبرته هي المقبرة رقم «G 6050» المجهولة، التي تقع غرب مقبرة أبيه "نفر بو بتاح" «G 6010». ولكن المقصورة الخارجية لتلك المصطبة الصغيرة لم تُشيد من الأساس، كما أنه لا توجد أية كتابات أو زخارف بالمصطبة، وإذا ما صح هذا الافتراض فبذلك يكون ثراء ونفوذ تلك العائلة قد تراجع في نهاية الأسرة الخامسة. نال "شبسكاف عنخ" «G 6040» تقدير واحترام الجميع من أفراد عائلته، حيث صور عدة مرات في مقبرة ابنه "إيمرى" «G 6020»، مرة على الجدار الغربى يتقدم المنظر بحجم كبير متكئاً على عصا خشبية طويلة يستقبل القرابين من خدام الكا. وظهر مرة أخرى على الجدار الشمالى جالساً على كرسي محمول بواسطة ستة رجال فى حضور "إيمرى" «G 6020» وأبنائه وأحفاده. وفى منظر آخر صور جالساً على كرسي ويستمتع بمشاهدة مناظر الموسيقى والرقص والغناء. لم يقتصر هذا التكريم فقط على "شبسكاف عنخ"، فقد تكرر الأمر مع "إيمرى" «G 6020» فقد ورد على الجدار الجنوبى فى مقبرة ابنه "نفر بو بتاح" «G 6010» منظر لـ "إيمرى" «G 6020» يمثله جالساً على كرسي محمول على أكتاف مجموعة من الأتباع، فى حضور الأبناء والأحفاد وخدام الكا. (Weeks, 1994, (figs. 14, 24, 31, 32, 33).

نتائج البحث

- تراجعت أهمية هضبة الجيزة منذ بداية الأسرة السادسة، حيث ضمت تسع مقابر لوزراء خلال الأسرتين الخامسة والسادسة كالتالي: «دوا ان رع»، «سشات حتب»، «بابا اف»، «سنخم كارع» من نهاية الأسرة الرابعة وبداية الخامسة. «سشم نفر III»، «سنجم إيب/ إنتى» من عهد «جد كارع إيسى». «سنجم إيب/ محى» من عهد «ونيس». «خنوم إنتى» المؤرخة بنهاية الخامسة وبداية السادسة. «نفر G 5550 المؤرخة بعهد «بيي ا».
- يُشير موقع مقبرة «سشم نفر G 4940» او «سنجم إيب/ إنتى G 2370» و«شبسكاف عنخ G 6040» بالجبانة الغربية إلى أهمية تلك الجبانة وأهمية من دفنوا بها.
- يُشير تشييد كهنة معابد الشمس لمقابرهم بهضبة الجيزة بدلاً من أبو صير إلى ضعف نظرية الإله الحاكم فى نظر رجال الدين منذ بداية الأسرة الخامسة.
- عدم نسب موظفي الأسرة الخامسة للدماء الملكية بناءً على لقب «ابن الملك من صلبه»، فقد حصل بعض الموظفين منذ بداية الأسرة الخامسة على هذا اللقب بالترقي ك «سشات حتب/ هتى G 5150».
- يُعد زواج «سشم نفر ا» من الأميرة «مريت إيت اس G 4140» ابنة «كا نفر G 2150» ووالدة «سشم نفر II» دافعاً قوياً لتشييد مقبرته فى هضبة الجيزة.
- يمكن تأريخ مقبرة «سشم نفر G 4940» ا بنهاية الأسرة الرابعة أو بداية الخامسة.
- يمكن تأريخ مقبرة «سشم نفر IV» بنهاية الأسرة الخامسة وبالتحديد عهد الملك «ونيس».
- يُعد زواج «سنجم إيب/ محى G 2378» من الأميرة «ختنكاوس» المحتمل نسبها إلى الدماء الملكية لملوك الأسرة الرابعة دافعاً قوياً لتشييد مقبرته ومقبرة والده الذى توفى مبكراً بالجيزة.

- كانت لوظائف «شبسكاف عنخ» G 6040 الجنازية فى خدمة المجموعات الهرمية لملوك الأسرة الرابعة، وقربه وولائه لأمرء الأسرة الرابعة بإشرافه على ضياعهم، دوراً كبيراً فى ترقيه فى المناصب الإدارية وتشيد مقبرته فى هضبة الجيزة.
- كان زواج «إيتى» G 6030 من «وسرت كا» ابنة «نفروباتاح» واخت «إيمرى» G 6020 دافعاً لتشيد مقبرته بجوار أصهاره فى الجيزة.

المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية والمعربية:

- توفيق، سيد. (١٩٩٠). معالم تاريخ وحضارة مصر الفرعونية. مطابع المجلس الأعلى للآثار. القاهرة.
- جريمال، نيقولا. (١٩٩٣). تاريخ مصر القديمة. ترجمة: ماهر جويجاتي. مراجعة: زكية طبوزادة. دار الفكر للدراسات والنشر والتوزيع. الطبعة الثانية. القاهرة.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Badawy, A. (1964). A History of Egyptian Architecture. From the earliest Times to the end of the Old Kingdom. Vol. 1. New York.
- Barta, M. (2005). "Architectural Innovations in the Development of the non - Royal tombs during the reign of Nyuserra". Structure and Significance thoughts on Ancient Egyptian Architecture. Band 33. 105 - 24.
- Baer, K. (1960). Rank and Title in the Old Kingdom. the Structure of the Egyptian Administration in the Fifth and Sixth Dynasties. Chicago.
- Baud, M. (1999). Famille Royals et pouvoir sous l'ancien empire égyptien. Bibliothèque D'étude 126\1. Tome 1. Institute Francais d'archeologie orientale. Le Caire.
- Brovariski, E. (2001). The Sendjemib Complex. The Mastabas of Sendjemib Inti (G 2370) Khnumenti (G 2374) and Senedjemib Mehi (G 2378). Giza Mastabas VII. Part 1. Boston.
- Brovariski, E. (1982). "Senedjemib Complex at Giza: An interim report". Colloques internationaux du Centre Nationak De la Recherche Scientifique No. 595. Tome 2. Paris. pp. 115 - 121.
- Brunner, T. (1977). Die altagyptische Grabkammer Seschemnofers III aus Gîsa. Germany.

- Cherpion, N. (1989). Mastabas et hypogées D'ancien Empire, le Problème de la datation. Bruxelles.
- Dawood, K. (2005). "Animate Decoration and Burial Chambers of private Tombs during the Old Kingdom". New Evidence from the Tomb of Kairer at Saqqara. Travaux de la Maison de l'Orient et de la Méditerranée 40. Lyon. pp. 107 - 127.
- Dodson, A. (2004). The Complete Royal Families of Ancient Egypt. London.
- Der Manuellian, P. (2009). Mastabas of Nucleus Cemetery G 2100. Giza Mastabas 8. Museum of Fine Arts. Boston.
- Harpur, Y. (1987). Decoration in Egyptian Tombs of the Old Kingdom: Studies in Orientation and Scene Content. London.
- Jánosi, P. (1999). "The Tombs of Officials Houses of Eternity. In: Egyptian Art in the Age of the Pyramids". New York. pp. 27 - 40.
- Jánosi, P. (2005). Giza in Der 4. Dynasie. Die Mastabas Der Kernfriedhöfe Und Felsgräber. Band 1. Wien.
- Jones, D. (2000). An Index of Ancient Egyptian Titles, Epithets and Phrases of the Old Kingdom. 2 Vols. Oxford.
- Junker, H. (1938). Grabungen auf dem Friedhof des Alten Reiches bei den pyramiden von Giza. Vol. 3. Vienna.
- Junker, H. (1953). Grabungen auf dem Friedhof des Alten Reiches bei den pyramiden von Giza. Vol. 11. Vienna.
- Kanawati, N. (2001). Kaiemankh (G 4561) and Seshemnefer I (G 4940). Tombs at Giza. Vol. 1. Warminster.
- Kanawati, N. (2002). Seshathetep/Heti (G 5150), Nesutnefer (G 4970) and Seshemnefer II (G 5080). Tombs at Giza. Vol. 2. Warminster.
- Kanawati, N. (1988). Egyptian Administration in the Old Kingdom. Warminster.
- Kayser, H. (1964). Die Mastaba des Uhemka. Hannover.
- Lehner, M. (2004). The Complete Pyramids. The American University in Cairo press.

- Málek, J. (1982). "New Reliefs and inscriptions from Five Tombs at Giza and Saqqara", Bulletin de la Société d'Égyptologie. Genève 6. pp. 47 - 67.
- Porter, B. & Moss, R. (1927). The Topographical Bibliography of Ancient Egyptian Hieroglyphic Texts, Reliefs and Paintings. V. 3. Part 1. Oxford.
- Porter, B. & Moss, R. (1978). The Topographical Bibliography of Ancient Egyptian Hieroglyphic Texts, Reliefs and Paintings. V. 3. Part 2. Oxford.
- Reisner, G. A. & Fisher, C.S. (1911 - 13). "Preliminary Report on the Work of the Harvard Boston Expedition", ASAE 13. pp. 227 - 52.
- Reisner, G. A. (1942). A History of the Giza Necropolis. Vol. 1. Cambridge.
- Reisner, G. A. (1939). "A Family of Royal Estate Stewards of Dynasty V". BMFA 37. Boston. pp. 28 - 35.
- Reisner, G. A. (1913). "New Acquisitions of the Egyptian Department, A Family of Builders of the Sixth Dynasty, about 2600 B. C". BMFA 11. Boston. pp. 53 - 66.
- Lepsius, R. (1849). Denkmäler aus Ägypten und Äthiopien. Leipzig.
- Schimitz, B. (1976). Königs sohn untersuchungen zum title Sa - niswt. Bonn.
- Schweitzer, K. S. (2014). Die personennamen des Alten Reiches. Altägyptische Onomastik unter Lexikographischen und sozio - kulturellen Aspekten, in Philippika 28, Wiesbaden.
- Strudwick, N. (1985). The Administration of Egypt in the Old Kingdom. London.
- Swinton, J. (2014). Dating the Tombs of the Egyptian Old Kingdom. Oxford.
- Wallert, G. (1983). Von Giza bis Tübingen, Die bewegte Geschichte der Mastaba G 5170. Berlin.
- Weeks, K. R. (1994). Mastabas of Cemetery G 6000, Giza Mastabas. Vol. 5. Museum of Fine Arts. Boston.

